غاب عنه عاتبه الا ان يقيم عذرا فاتفق ان غرابا حضر في بعض الايام في
بعض غيبوبته حضوره فقال له سليمان ما سبب تاخيرك عن الخدمة
في حضور الطير فقال يا نبي الله ان وكري وراء البحر وكنت اقطع
البحر في وقت واحد والان فقد كبر سني فما اقدر على الطيران
كما كنت فلذا تعبت استرحت في بعض الطريق ثم اجي فهذا سبب تاخيري
عن وقتي فقال له سليمان فقد خدمت مدة طويلة والان فقد اعفيتك
من الخدمة لما ذكرت فلما كان من غد ذلك اليوم وكان الغراب اول مورد
على سليمان فقال له الم اعفك من الخدمة بالامس فقال يا نبي الله بالامس
كنت اجي للخدمة واليوم جيت للشكر على النعمة قيل ان يونس عليه
السلام اضاف قوما فجعل يدخل ويخرج في حاجته الى عند زوجته وهي
تستطيل عليه وهو ساكت لا يجيبها فتعجبوا من ذلك وحابوه ان يسالوه
فقال لا تعجبوا فاني سالت الله تعالى ان ما كان من العقاب في الاخرة فليعجل
لي في الدنيا فاوحى الله تعالى اني قد جعلت عقوبتك في بنت فلان
فتزوج بها ففعلت ذلك وانا اصابر كما ترون وعن علي كرم وجهه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا في المنزل صوتا

لم ير قائله وهو يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت
ان في الله عوضا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودرك فائت فاتقوا
الله وارجوا ثوابه فان المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم فقال
علي رضي الله عنه اتدرون من القائل قالوا الا قال هذا الخضر جاء يعزيكم
وروي عن عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام انه قال من
ظن ان حرصه يزيد في رزقه فليزد في طوله او في شبابه او في غير
لونه الا وان الله عز وجل خالق الخلق وقسم الرزق فمضى الخلق على ما
قسم فلبست بالدنيا معطية احدا شيئا ليس له ولا مانعة احدا شيئا
هو له فعليكم بعبادة ربكم فانكم خلقتم لها كتب ابو بكر الصديق رضي
عنه الى بعض عماله اياك ان تتوعد على معصية باكثر من عقوبتها فانك
ان فعلت اثمت وان لم تفعل كذبت واوصى عائشة عند موته فقال
يا بنية ما كان قد زاد في مال ابيك منذ ولي هذا الامر فرديه الى المسلمين
فوالله ما نلنا من اموالهم الا ما اكلنا في بطوننا من حريرة طعامهم ولبسنا
على ظهورنا من خشن ثيابهم فلما مات رضي الله عنه رحم الله ابا بكر فلقد
خلف بعده تعبا وقال صلى الله عليه وسلم اذا كثر الصالحون في هلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)